

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي (61)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه ما بعد فهذا المجلس السادس عشر

المحرر ابى عبد الله ابن عبد الهادى - 00:00:00

قدامة رحمة الله قد وقفنا على باب مواقيت الصلاة من كتاب الصلاة نعم. سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين -

00:00:26

قال المؤلف ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالهادي في كتابه المحرر ومواقيت الصلاة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان نبى
الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطولة ما لم يحضر العصر - 00:00:53

وقت العصر ما لم تصرف الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الصبح من
طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس واذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرنى شيطان - 00:01:18
وفي لفظ وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق. رواه مسلم هذا الباب وهو الباب الثاني في كتاب الصلاة ترجمه
بقوله باب مواقيت الصلاة الموقايات جمع ميقات - 00:01:41

والمراد به الوقت فان الميقات عند العلماء يطلق على الزمان والميقات المكاني ومنه ما اطلق على مواقيت الحج مكانية امس التي
حددها النبي عليه الصلاة والسلام والميقات الزماني هو وقت العبادة - 00:02:03

الذى حدده الشارع انه وقت للعبادة ومواقيت الصلاة اي وقتها الذي زرعها الشارع فيه قد دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع من
الكتاب قول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:02:28

كتابا اي فرضا موقوتا اي مؤقتا بوقته وهذا جاء في القرآن مجملًا وجاءت السنة فيه مفسرة ومبنية ومن أشهر احاديثه حديث جبريل
الذى رواه ابو داود والترمذى وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:02:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل وصلى لي في اول الايام في اول الوقت الفجر في اول وقتها والظهر في اول وقتها
حين زاغت الشمس والعصر في اول وقتها - 00:03:21

والمغرب في اول وقتها ان غربة الشمس والعشاء في اول وقتها لما غاب الشفق قال وجاءني من غد فصلى لي كل صلاة في اخر
وقتها الفجر قبل طلوع الشمس والظهر - 00:03:40

لما كاد ان يبلغ ظل كل شيء مثله والعصر حيث كادت الشمس ان تغرب والمغرب لما كاد الشفق الاحمر ان يغلب والعشاء في ثلث الليل
ثم قال يا محمد ان الصلاة بين هذين الوقتين - 00:04:04

فافاد ذلك ان تحديد اوقات الصلاة تشریع رباني ارسل الله به جبرائيل يعلمه محمدًا عليه الصلاة والسلام وتأتي احاديث الباب في
بيان الوقتين وبيان افضل اوقات الصلوات واما الاجماع فقد اجمع العلماء في الجملة - 00:04:29

على اوقات الصلوات كما جاءت في الاحاديث وانما وقع الخلاف في وقت العشاء هل وقت العشاء يدخل بي غياب الشفق الاحمر او
بغياب الشفق الابيض وهو روايتان عن الامام احمد - 00:04:53

جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة على ان وقت العشاء يدخل بغياب الشفق الاحمر وذهبت الحنفية وهو رواية في
المذهب الى ان وقت العشاء يدخل بغياب الشفق الابيض ايهما اسبق - 00:05:18

الاحمر اسبق فان الشمس اذا غابت بقي اثر حمرتها سيكون في الافق معتظا من الشمال للجنوب اللون الاحمر فوقه الابيض ودونه تحتهظلمة الافق الفرق بينهما فرق خير يسير خصوصا في الشتاء - [00:05:44](#)

اما في الصيف الفارق يسير يعني يمكن بينهما ربع ساعة او نحوها بيان اوقات الصلوات بشيء جلي واضح وهو يتعلق بحركة الشمس الاشهر مؤقتة بالقمر والايام والاوقيات في الصلوات مؤقتة بماذا - [00:06:10](#)

حركة الشمس الفجر اذا طلع النور نور الصبح وهو اثر والظهر اذا زاغت اي اذا زالت والعصر اذا صار ظل كل شيء مثله والمغرب اذا غابت الشمس اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:06:42](#)

والعشاء اذا غاب الشفق وجاء ذكر الظهر والعشاء في القرآن في موضع ثاني تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الاوقات بقوله وبفعله - [00:07:14](#)

مثلها الحديث الذي رواه مسلم حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زاغت الشمس معنى زاغت اي زالت - [00:07:39](#)

فزيغانها ميلانها الى جهة الغرب وهو الزوال ولا يظنن ظان ان الشمس تقف لكنها اذا مشت وهي في كبد السماء لا يشعر بحركتها الناس كيف يعرفون زاوغانها او زوالها با يكون للشيء ظل يبدأ ظله من جهة - [00:07:56](#)

فهذا بدء وقت صلاة الظهر وهي علامة لا تحتاج الى ساعات يعرفها المتعلم وغير المتعلم البدوي والحضري اما في الازمان المتأخرة فان الناس لما استغفوا بالساعات عن معرفة الاوقات اه استغفوا بالساعات عن معرفة حركة الشمس - [00:08:26](#)

الاوقيات اوقات الصلوات عندهم مناطة هذه الاوقات المقدرة. وهذه من المصالح المرسلة اذا كانت على وجه صحيح قال وقت الظهر اذا زاغت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ان ينتهي الوقت الى ان يكون ظل الشيء مثله - [00:08:59](#)

هذا معنى ظل الرجل. الرجل هنا خرجت مخرج المفهوم مخرج العموم لا مفهوم لها حتى المرأة وحتى الشاخص والجدار والشجر ظل الشيء كطوله اي مثله قال ما لم يحضر العصر - [00:09:28](#)

والعصر تحظر بخروج وقت الظهر خروج وقت الظهر يدخل العصر وبخروج وقت المغرب يدخل العشاء ولهذا جمعت صلاة الظهر والعصر وصلاة المغرب والعشاء المسافر الخائف وللمريض وهي جمع الاعذار ولم يجمع الفجر لا مع قبل مع ما قبلها ولا مع ما بعدها - [00:09:48](#)

لانه في وقت الفجر ينفصل عن العشاء قبله وعن الظهر بعده ويبدأ وقت العصر من ان يكون ظل الشيء مثله وهذه امور واضحة وهي تقريبية ما هي بالسنتيمتر بالملي او بالثواني امور تقريبية - [00:10:21](#)

وهذا من يسر الشريعة وعدم الغل والاسر الذي جعله الله علينا وانما اناطها بظواهر عامة يعرفها الناس المتعلمون وغير المتعلمين لكن لما اشغل الناس بالاوقيات والساعات في ايديهم وفي جوالاتهم - [00:10:46](#)

غابت عنهم هذه المعاني كثيرا حتى اذا خرجوا الى البر قد يشكل عليهم معرفة اوقات الصلوات لانهم لم يتعلموها ومنهم من تعلمها لكن لم يألف تطبيقها لم ينشغل بتطبيقها اشغالا بماذا؟ بالساعات - [00:11:08](#)

مثل هذا الفرائض والنحو اذان الفنان الشريفان من فنون العلم من لم يمارسهما تبقى المعلومات ذهنية وينسى هذا العلم بقلة الممارسة او بضعفها وقت العصر يبدأ من ان يكون ظل الشيء مثله - [00:11:32](#)

ينتهي ما لم تصفر الشمس اصفر يعني يظهر القرص اصفر هذا انتهاء الوقت الاختياري ومن اصفار الشمس الى غروبها بسقوط القرص في الافق يسمى بالوقت الاضطراري اي لابد ان يصلحها في هذا الوقت مضطرا - [00:11:59](#)

لئلا يخرج وقت العصر قال ووقت المغرب وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق اي يبدأ من غياب القرص الشمس اذا سقط في الافق دخل وقت المغرب اذن المؤذن او لم يؤذنوا - [00:12:27](#)

وهو ان يغيب عن الافق ما هو بيعيب عنك في بيتك ولا في عمارتك لا يغيب في الافق الى متى؟ الى غياب الشفق والشفق المراد به النفق الاحمر الاحمر وعند الحنفية - [00:12:59](#)

الابيظ لهذا قال ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط يعني هو الثالث الليل ثلث الليل الاول وتحسبه من غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:13:21

ثم تقسمه اثلاثاً ثلثة الاول هو وقت صلاة العشاء هذا الوقت الاختياري من صلاة من ثلث الليل الاول الى نصف الليل وشطر الليل هذا وقت الاضطرار وقت اضطرار صلاة العشاء - 00:13:44

قال عليه الصلاة والسلام ووقت صلاة الصبح يسمى بصلاة الغداة صلاة الصبح وصلاة الفجر اما تسميتها بصلاة الغداة لانها اول اليوم فاول اليوم يبدأ في الاسلام متى يبدأ اليوم بطلوع الفجر - 00:14:04

ما يبدأ اليوم الساعة الواحدة صباحاً كما في التوقيتات الغربية يبدأ اليوم بطلوع الفجر ومنه يبدأ الصائم تسمى بصلاة الصبح لانه اصبح بمعنى طلع عليه الصبح وتسمى بصلاة الفجر لان وقت الصبح ينفجر في الافق من جهة المشرق انفجاراً - 00:14:29

ولهذا سمي سمي الوقت بالفجر قال ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس طلوع الفجر وهو النور المعترض الافق من الجهة الشرقية من الشمال للجنوب فان كان النور هذا ليس افقياً وإنما رأسياً عمودياً - 00:15:00

فليس هذا هو الفجر المعتبر وإنما هذا يسمى بالفجر الكاذب وهو عمود من نور يخرج رأسياً لا افقياً الكشاف من بعيد مثل اثر نور الكشاف من بعيد وهذا الفجر الصادق ليس بعده الا - 00:15:27

انفجار النور متى تطلع الشمس اما الفجر الكاذب فان بعده ماذا ولهذا يقول العلماء لا عبرة في فجر بعده ليل انما العبرة بالفجر الذي بعده نهار قال فاذا طلعت الشمس - 00:15:58

هذا حد وقت الفجر فامسك عن الصلاة وهذا اشد اوقات النهي انها اي الصلاة فانها اي الشمس تطلع بين قرنين شيطان وعباد الشمس يخرون لها ساجدين عند ظهورها وعند غروبها - 00:16:22

وذو القرنين الملك والإسكندر لما بلغ مطلع الشمس وجد قوماً يعبدونها يسجدون لها ولهذا اشد اوقات النهي وقتاً من طلوع الشمس الى ارتفاعها ومن اصرارها الى سقوطها في الافق غائبة - 00:16:48

لان عبادها عباد الشمس يسجدون لها ويصلون لها في هذين الوقتين وفي لفظ وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق. يسقط يعني يغيب ويذهب من غروب الشمس - 00:17:16

اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق هذه اوقات الصلوات ما اقصرها وقتاً وما اطولها وقتاً اقصر الاوقات المغرب ولهذا هو اظهر هذه الصلوات عالمة فيبدأ يبدأ وقت صلاة المغرب - 00:17:35

من غياب القرص في الافق فاذا غاب قرص الشمس في الافق دخل وقت المغرب وحل فطر الصائم وانتهى ماذا؟ انتهى هذا اليوم طيب ما اطول اوقات الصلاة ها اطول اوقات الصلاة - 00:18:03

العشاء وربما العصر صيف لان العصر يمكن يكون وقت في الصيف حيث يطول اربع ساعات او اكثر ولهذا نقول اطول الاوقات اوقات الصلوات العصر في الصيف والعشاء في الشتاء - 00:18:26

لان الليل في الشتاء ماذا؟ يطول نعم نعم فامسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس يعني صلاة النافلة. اما اذا استيقظ في هذا الوقت فانه يؤدي الفريضة ما مضى علينا من حديث ابي قتادة وغيره - 00:18:52

واقم الصلاة لذكرى اي اخي مصاف للذكرى كما في القراءة اي اذا ذكرتها قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:19:26

نعم. احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متنفعات متنفعات بمروطهن. ثم ينقلن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة. لا يعرفهن - 00:19:44

ثم ينقلن ثم ينقلن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة. مم. لا يعرفهن احد من الغلس. متفق عليه هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين تصف نساء المؤمنات من المهاجرات - 00:20:12

ونساء الانصار انهن كن يشهدن صلوات الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم متنفعات بمروطهن التلف هو ان تلف ثوبها عليها ثوبها

عليها لتنستر به جاء في حديث ام سلمة متلفعات بمروطهن - 00:20:35

كأنهن الغرائب السود ان يلبسن اللباس ايش الاسود لانه الادعى للستر والابعد عن الزينة ومن هذا استحب العلماء ان تكون العباءة ايش بيضاء سوداء. لأن ام سلمة رضي الله عنها وصفت النساء - 00:21:06

نساء المهاجرات ونساء الانصار بانهن كأنهن الغرائب السود متلفعات بمروطهن كأنهن غرائب سود غير ان اللون الاسود هو الادعى للستر والابعد عن الزينة قالت رضي الله عنها ثم ينقلن الى بيوتهن حين يقظين الصلاة - 00:21:35

مجرد ما ينتهي النبي عليه الصلاة والسلام من الصلاة يرجعن الى بيوتهن حين يقظين الصلاة - 00:22:02

في اول الوقت وهذا هو الاكثر والأشهر من فعله صلى الله عليه وسلم تقديم صلاة الصبح يصلحها بغلس اي بما بقي من ظلمة الليل يسمى هذا بظلمة الفجر فاقاد الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الفجر متى - 00:22:26

هذا كان هو الاشهر في صلاته عليه الصلاة والسلام اذا افضل في صلاة الفجر ان تصل في اوائل وقتها في غلس اي بظلمة الليل هذا من حيث العموم لكن تأتي حالات - 00:22:50

يستحب فيها الاسباح للفجر هذا ما ساق به المؤلف الحديث الثاني حديث رافع بن خديجة رضي الله عنه. نعم عليكم اصيروا بالصبح فانه اعظم للاجر. فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر - 00:23:11

رواه احمد وابو داود وابن ماجه الترمذى وصححه النسائي وابو حاتم وابن حبان. ورواه الطحاوى ولفظه اسفروا بالفجر فكلما اسفلتم فهو اعظم للاجر. او قال لاجوركم هذا الحديث رافع خديجة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصيروا بالفجر 00:23:42 -

معنى اصيروا به يرد عليه معنيان الاول لا تصلون به الا في وقته اصيروا والمعنى الثاني وهو الذي لا جله سبق الحديث هي يصلى الفجر حين يظهر النور الاسباح هو ظهور نور النهار - 00:24:10

فانه اعظم لاجوركم او اعظم لاجركم وهذا الحديث رواه احمد وابو داود ابن ماجة والترمذى صححه صححه النسائي وابو حاتم وابن حبان روایة اسفلوا بالفجر الاسفار والاصباح بمعنى واحد وهو ان يصلى الصلاة حال السفر - 00:24:34

اسفار الدنيا يعني وحال الاسباح ظهور الصبح جليا جاء في روایة الطحاوى معانى شرح معانى الآثار اسفلوا بالفجر فكلما اسفلتم فهو اعظم للاجر او اقل اعظم لاجوركم هل يؤخذ من الحديث ان الاسفار بالفجر - 00:25:03

افضل مطلاقا الجواب لا ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اكثرا صلاته الصبح متى؟ بغلس ولم يصبح في الصحيحين وهذا الحديث يفعلها احيانا يفعلها احيانا وقد اخذ الاحناف بحديث رافع - 00:25:29

واخذ الجمهور بحديث عائشة الذي مضى عند الجمهور صلاة الفجر بغلس افضل وعند الحنفية صلاة الفجر بالاصباح والاسفار افضل الجمع بين هذا وهذا ان الاكثر في صلاة الصبح هو في - 00:25:58

جلس في اوائل وقت الفجر ويفعل احيانا بان يصلى الفجر الاسفار والاسوء الاسباح لكن قبل طلوع الفجر وقد صلى ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالناس ايام خلافته واطال صلاة الفجر - 00:26:22

بعدما اخر الاقامة قليلا فما سلم حتى كادت الشمس ان تطلع فقال له الصحابة رضي الله عنهم يا ابا بكر يا خليفة رسول الله كادت الشمس ان تطلع الشمس ان تطلع - 00:26:50

وقال الصديق رضي الله عنه ولو طلعت لا ما وجدتنا غافلين نحن في عبادة وفي صلاة ما وجدتنا غافلين وهذا من كمال علمه وفقهه رضي الله عنه لان العبرة ببدء الصلاة في الوقت - 00:27:17

هذه هي العبرة قد سلم قبل طلوع الفجر رضي الله عنه نعم قبل طلوع الشمس يوم قلت الفجر نعم قبل طلوع الشمس وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:46

اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم. واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكلا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء

ونفس في الصيف. فهو جد فهو اشد ما تجدون من الحر واشد - 00:28:07

تجدون من الزمهرير. متفق عليه. هذا حديث جليل حديث ابي هريرة وهو حديث يقرع قلوب المؤمنين قرعا بسياط الموعظة وهو يمر على الناس صيفا وشتاء شدة الحر في الصيف وشدة البرد والزمهرير في الشتاء - 00:28:29

وتعلق الصلاة بذلك والحديث له عدة الفاظ منها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكى النار الى الله جل وعلا - 00:28:54

ما تجده من شدة بردها وما تجده من شدة الارها فاذن الله لها اي لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيح جهنم فابردوا فيه بالصلوة - 00:29:13

ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم في هذا اللفظ الذي ساقه ابن عبد الهادي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة - 00:29:36

اشتداد الحر يسمونها الناس مربعانية القبيظ مربعانية الصيف وهي التوقيت في شهر سبعة وشهر ثمانية في ظهور برج الاسد وفيه التصاق الثوب على الجسد من شدة الحر وهذا الابراد للاستحباب - 00:29:55

اي لا يصلي الظهر في اول وقتها وانما يمضي من الوقت يسيرا حتى يكون للجدر فيه وظلال يكون الجدر شيء وظلال فهذا التأخير للظهر لمصلحة المصلين الذاهبين والايبيين لاداء الصلاة - 00:30:26

ليسروا ذهابا وايابا في ظل الجدر وظل البيوت وظل الشجر فهو لمصلحتهم وهذا من كمال هذه الشريعة ومن يسرها وتسيرها على اهلها هذا معنى فابردوا فيه بالصلوة ابردوا اي ليكون للجدر وللبيوت - 00:30:49

شيء وظل يسير فيه السائرون ولا يضرهم حر الشمس في هذا الوقت شدة الفج قال فان شدة الحر من فيح جهنم النار الى ربها فقالت ربى اذا النار تتكلم والله يعلم كلامها - 00:31:15

والله على كل شيء قدير. تتكلم النار بلسان الله اعلم الحصى يسبح والحجر يسبح والتراب يسبح ولا نفقه تسبيحه قالت ربى اذا تقر جهنم لله بالربوبية ربى اكل بعظي بعظا - 00:31:37

اي حطم بعضها بعضا. ولهذا من اسماء جهنم الحطمة يحطم بعضها بعضا وقال فاذن الله لها بنفسين تتنفس فيها النار نفس في الصيف وهو شدة الحر فانه من فيح جهنم. الفيح - 00:31:59

كما في البخاري الذي يخرج من القدر اذا غلا ونفس في الشتاء وهو الهواء البارد الزمهرير الناس الشمالية النسورية من الشمال الشمالي الشرقي اذا جاءت في المربعانية ولا في الشبيط - 00:32:21

نقص العظم قص من شدة بردها قال فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير البارد وهذا في الدول الباردة يقيسون الحرارة معيارين حرارة مع الهوى وحرارة بدون الهوى - 00:32:43

واذكر اننا في في الشتاء في احدى الدول الباردة جاءهم اعصار عاصفة ثلجية وكانت الدرجة تحسب هكذا بدون الهواء ناقص خمسطعش تحت الصفر ومع الهوى ناقص اربعين تحت الصفر والهواء البارد هو الزمهرير - 00:33:07

وسبحان من جمع في جهنم بين شدة الحر وشدة البرد وهما ضدان لكن الله جل وعلا على كل شيء قدير وسيصير هذا البرد وهذا الحر في جهنم فيصير ماذا؟ عذاب - 00:33:41

على اهلها نستجير بالله من جهنم ومن عذابه ومن سخطه. امين يا رب ففيه استحباب الابراد في صلاة الظهر لانها هي التي ليس فيها اما العصر فللجدر فيه. لانه صار ظل الشيء - 00:34:02

مثله صار ظل الشيء مثله الابراد في صلاة الظهر والابراد يختلف من بلد الى بلد ضابطه ان يكون للجدر ظلال وفي يسir به الناس الا يضرهم حر الشمس فوق رؤوسهم - 00:34:22

في غير حائل نعم الله عليكم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب فيذهب الذاهب الى العوالى فيتايمهم والشمس مرتفعة. وفي رواية الى قبا متفق عليه. وفي رواية - 00:34:45

البخاري وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال او نحوه هذا حديث انس رضي الله عنه في الوقت المستحب والافضل في صلاة العصر يقول انس رضي الله عنه كان وكان - 00:35:08

تدل على الاستمرار اذا قال الصحابي كان النبي كذا يدل على الاستمرار وانه الاكثر والأشهر من فعله ومن حاله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العصر النبي يصلىها وحده لجماعة - 00:35:32

جماعة والشمس مرتفعة والشمس مرتفعة حية مرتفعة اي لم تنزل الى جهة الغيوب وحية يعني حارة موهجة لا يستطيع الناظر ان ينظر اليها اذا دل على انه يصلى العصر متى - 00:35:55

في اول الوقت في اول وقتها وذهب بعض اهل العلم كما هو المشهور عند الحنفية انهم يستحبون تأخيرها الى قبل المغرب بنحو ساعة او ساعة الاربع وهذا جائز لكنه خلاف الافضل وال الاولى - 00:36:23

وخلاف فعله عليه الصلاة والسلام يصف ذلك انس بن مالك قال فيذهب الذاهب الى العوالى في رواية الى قبا وكل الموضعين العوالى وقبا في اي نواحي المدينة ها يا زول - 00:36:45

جبل احد يا اخي ها جنوب المدينة والعوالى جنوب المدينة اما قرف الجنوب الذي يميل الى جهة الغرب قليلا والعوالى في الجنوب الذي يميل الى جهة الشرق قليلا وبين هذين بين هذين الموضعين - 00:37:07

وموضع مسجده عليه الصلاة والسلام اربعة اميال تقربا خمسة كيلو ونصف الى ستة كيلو يحتاج فيها الماشي ساعة الى ان يصلها قد مشيit على قدمي الى قبا من مسجده عليه الصلاة والسلام مشيا حافا - 00:37:29

مني ذلك الى خمس وخمسين دقيقة يقول انس رضي الله عنه فيذهب الذاهب الى العوالى فيأتיהם اي اهلها والشمس مرتفعة اي لم تزل في ارتفاعها في رواية الى قوبا متفق عليه وش يدل هذا عليه - 00:37:52

انه يصلى المصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم يذهب ويمشي على قدميه الى ان يأتيهم او يذهب على راحلته والشمس مرتفعة وهي على حرارتها هذا يدل على ان الافضل في صلاة العصر ان يصلىها متى؟ اول وقت. في اول وقتها - 00:38:14

في اول وقتها نعم ابو عراف ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا انه ليبصر موقع نبله. متفق عليه. رافع بن خديج هو رضي الله عنه الذي روى حديث وقت صلاته - 00:38:38

الفجر بان الافضل هو الاسباح والاسفار بها يقول رضي الله عنه كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من افعال الاستمرار كما مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نبله - 00:39:06

دل على ان النبي يصلى المغرب ايش؟ في اول الوقت حتى يبقى بعد صلاته اثر النور نعم غاب القرص فصل في اول الوقت فاذا انصرفوا من الصلاة اذا رمى احدهم بنبله يرى موضع النبل حيث يسقط - 00:39:33

من الاسفار فيه ان الافضل في صلاة الظهر في صلاة المغرب ان تكون في اول وقتها وهذا مطرد في الصلوات الا العشاء ان من فضائل الاعمال كما ثبت في الاحاديث - 00:39:55

الصلاه على وقتها. ومعنى على وقتها اي في اول وقتها يستثنى من هذه القاعدة صلاة العشاء كما يأتي وصلاة الفجر احيانا والا فالأشهر والاكثر ان تصلى في اول الوقت نعم - 00:40:15

وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل حتى نام اهل المسجد. ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشقي على امتي. وفي رواية - 00:40:36

لولا ان يشق. رواه مسلم. هذا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم في صلاة العشاء ذات مرة اعتم بها اي اخرها حتى اطبقت على الناس العتمة عتمة الليل - 00:40:56

اي انه لم يصلى العشاء في اول الوقت وانما اخر حتى ذهب الشفق الابيض وذهب اثاره فاعتم من العتمة وهي شدة الظلام حتى ذهب عامة الليل تقول عائشة عامة الليل هي اكثـر الليل - 00:41:18

وليس المعنى انه ذهب اكثـر الليل بمعنى انه صلاها في غير وقتها انما ذهب من الليل شيء كثير لم يتعدى هذا الذاهب ثلث الليل لان

النبي لا يصلي الصلاة الا في وقتها - 00:41:42

وحتى نام اهل المسجد المنتظرون للصلوة في المسجد ناموا صرخت رؤوسهم فان اهل المدينة اهل زرع واهل تجارة سعيهم في النهار ولهذا يتعجبون يحتاجون الى النوم ناموا في المسجد وهم ينتظرون الصلاة - 00:42:00

قال فخرج عليه الصلاة والسلام فصلى وسبق في الحديث انهم ناموا فخرج وهم ينفخون يسخرون لكنهم جالسوه وهذا النوم لا ينقض الوضوء حيث مكن مقعده من الارض ولو نفخ او شخر كما تقولون النفخ هو هو الشخير - 00:42:30

ولو طرخت رؤوسهم يمنة ويسرة لاستغراق النوم فان النائم اذا كان جالسا فنومه وان كان كثيرا لا ينقض وضوءه حتى يغير ان غير جلساته فنام ولو بسيرا انتقض وضوءه وسبق لنا ان انتقض الوضوء لان النوم مظنة للحدث - 00:42:57

قال فخرج فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي في رواية لولا ان يشق على امتي انه وقتها اي وقتها الافضل والاكمel والمستحب والا وقت العشاء من غياب الشفق - 00:43:24

الى ثلث الليل هذا وقت الاختيار ثم الى نصف الليل وهو شطره هذا وقت الاضطراب انه لوقتها او لوقتها اي الافضل في ادائها ولهذا استحب في العشاء ان تصلى متى - 00:43:45

متاخرة وها هنا تنبية للحظ في التقويم المعد للصلوات وهو بتوجيهه ولادة الامور وفهم الله ان الوقت بين المغرب والعشاء كم ساعة ونصف هذا في الايام المعتادة في رمضان كم - 00:44:04

ساعتان هذا من تنظيم ولی الامر ليكون وقت بين المغرب والعشاء ولتقع صلاة العشاء في الوقت الافضل. وفي الوقت الاكمel وفي الوقت الاعظم اجرا وهو المستحب لقوله صلى الله عليه وسلم انه - 00:44:34

وقتها او لوقتها لولا ان اشق على امتي ومنه اخذ العلماء استحب صلاة تأخير العشاء اذا اذن بعد المغرب بساعة ونصف قطعا العشاء دخل وقتها واخرت لان الشفق الاحمر يغيب - 00:44:57

بعد مضي سدس الليل ونصفه كما قال ذلك النبوي وحسبناها وجدناها مطابقة الى حد كبير ولهذا في الصيف حيث الليل قصير يغيب الشفق الاحمر بعد غروب الشمس بحوالى بنحو خمس واربعين دقيقة او ستة واربعين دقيقة - 00:45:22

وفي الشتاء حيث الليل يطول يغيب الشفق الاحمر بعد غروب الشمس بنحو ساعة او ساعة وخمس دقائق يؤذن للعشاء متى الان في مساجدنا بتوجيهه وتنظيم جهة المساجد بعد ساعة ونصف - 00:45:49

تقع صلاة العشاء في الوقت الافضل وها هنا امر ان من الناس في البر وفي الاماكن البعيدة اذا اذن بغياب الشفق ناظروا في ساعاتهم تو باقي عالوقت لانه الف في بلاده وفي الحاضرة وفي المكان الذي يسكن - 00:46:12

انهم لا يؤذنون بعد ساعة ونصف طيب اين الشفق؟ لا يعرفه ثم يكابر في معاندة الوقت اذا نتنبه لهذه المسألة في البلاد تلتزم بما نظمه ولی الامر والمسؤول عن المساجد - 00:46:37

خارج البلاد الامر واسع الامر واسع بنجحه من جهة الاذان والصلوة كلما اخرت كلما كانت افضل لان الوقت الشرعي هو غياب الشفق الاحمر وضحت هذى يا اخوانى؟ لانه يحصل فيها جدال عند بعض - 00:46:58

قليل العلم وقليل الفقه نعم نعم لان الاذان يا شيخ في وقت الله اذان العشاء الان في المساجد في البر مثلا اذا اذن مع غياب الشفق اذنه صحيح. نؤذن ثم نؤخر الصلاة. الصلاة تكون كلما اخرت كلما كان افضل - 00:47:16

ما لم يخرج ثلث الليل لكن ما اؤخر الاذان الاذان اعلام بدخول الوقت الاذان ما هو؟ اعلام بدخول الوقت نعم وعن سيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابى بربة الاسلامي رضي الله عنه فقال له ابى كيف كان رسول الله - 00:47:38

صلى الله عليه وسلم يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس. ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسأله ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة - 00:48:04

وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفتر من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المئة هذا الحديث

ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه وابو بربعة وبريدة ابن الحصين - 00:48:27

الاسلميان رضي الله عنهم شيخوخ اسلم سأله سيار ابن سلامه وابوه سلامه عن وقت الصلاه على عهد النبي عليه الصلاه والسلام كيف كان يؤدتها كيف كان يصلى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاه مكتوبه اي المفروضة - 00:48:51

قال كان يصلى الهجير التي تدعونها الاولى الهجير صلاه الهاجرة وهي صلاه الظهر سميت بالهجير لأنها في وقت اشتداد الحر وكان الطعام الذي يؤكل قبل الضحى الكبير يسمى الهجور كان الناس يتغدون قبل - 00:49:11

الظهر لما كانوا يعملون بعد الفجر مباشرة فإذا جاء الظهر قبل الظهر احتاجوا للغداء. لأن النهار ماذ؟ طويل تدعونها الاولى حين تدحض الشمس اي حين تزول وهذا فيه انه يستحب صلاه الظهر في اول وقتها - 00:49:33

الامتنى من شدة الحر فيستحب تأخيره. تأخيرها ليكون للجدر ظل وفي يسير بها الناس ذاهبين الى المساجد وراجعين الى بيوتهم قال ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. اذا يصلى العصر متى - 00:49:53

في اول وقتها ونسى ما قال في المغرب وقالها ابو بربعة لكن نسيها الرواية عنه متى كان يصلى المغرب عليه الصلاه والسلام في اول وقتها كما في حديث رافع خديجة رضي الله عنه يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب - 00:50:18

ثم نصرف وان احدنا ليرى موقع نبله قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة تقول عائشة اعتم النبي بالصلاه سميت العتمة لان الليل فيها حalk والظلام فيها - 00:50:36

وهذه التسمية تسمية الاعراب لها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم يسمونها العتمة وهي العشاء الآخر وربما سمي العشاء الآخر وربما حذفت العشاء سموها الناس صلاة الآخر - 00:50:59

لان العشائين المغرب والعشاء وكان يكره النوم قبلها اي قبل صلاه العشاء لانه اذا نام ثقل عن الصلاه وربما اخرها فلم يصلها الا بعد وقتها وكان يكره الحديث بعدها الا السمر في العلم - 00:51:22

لانه ثبت انه تسامر مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بعد العشاء ترجم عليها الامام البخاري بابا في كتاب العلم قال باب السمر في طلب العلم في رواية بعض النسخ باب السهر في طلب العلم - 00:51:44

السمر هنا المذكرة وهذا خارج عن معنى الكراهة التي كرهها والكراهة هنا دائرة بين التحرير يحرم النوم قبل المغرب الذي يفضي الى ان يؤخر العشاء. حتى يخرج وقتها وبين كراهة التنزيه - 00:52:03

قال والعشاء احيانا واحيانا العشاء يكره النوم قبله والحديث بعدها وكان ينفتل ان ينصرف من صلاه الغدا اي الفجر حين يعرف الرجل جليسه اي من النور لانه كان يطيل صلاة الفجر يقرأ فيها بالستين اية وبالمائة اية - 00:52:24

والفجر اختصرت ركعاتها واطيل اطيل صلاتها قال الله جل وعلا وقرآن الفجر كان مشهودا هذا هو الافضل وهو الاعظم اجرا والمستحب في الصلاه في اول التوبيب وقت الصلاتين - 00:52:50

وهذا الوقت الافضل الذي فعله النبي على جهة الاستمرار والاغلب نعم احسن الله اليكم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر - 00:53:16

والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا. اذا رأهم اجتمعوا عجل اذا رأهم ابطأ اذا وصلح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. متفق عليهما. حديث السابق متفق عليه وحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه متفق عليه - 00:53:32

و الحديث جابر مطابق لما سبق الظهر يصليها في اول وقتها في الهاجرة متى يستحب تأخيرها في شدة الحر فابردوا فيه بالصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:54:01

العصر في اول وقتها هذا الافضل المغرب اذا وجبت في اول وقتها والفجر في في اول وقتها في غلس هذا في الغالب واحيانا يؤخرها العشاء احيانا واحيانا اذا رأهم اجتمعوا عجل بها - 00:54:18

لماذا يجعل بها في اول الوقت ليكون لهم متسع يستريحون وينامون فيه من عناء عملهم وشغلهم في النهار اذا رأهم ابطأوا اي تأخروا اخرها وقد نص بلفظه بقوله على ان تأخيرها افضل - 00:54:38

انه لوقتها لولا ان اشقر على امتي الاخر لولا اشقر على امتي لامرهم ان يصلوها الان قد خرج صلى الله عليه وسلم مرة على الصحابة وهم ينتظرون لصلاة العشاء - [00:54:58](#)

وقد طرخت رؤوسهم ونفخوا ناموا قال صلى الله عليه وسلم الله ما اخركم الا الصلاة قالوا نعم يا رسول الله ما اخرهم بالانصراف الا ان يصلوا قال اما والله لا يصلحها لوقتها احد غيركم الان - [00:55:18](#)

ولولا ان اشقر على امتي لامرهم ان يؤخرها وفي قوله والعشاء احيانا واحيانا فيها مراعاة الامام في جماعته فلا يؤخرهم عن اعمالهم وعن راحتهم ولا يجعلهم عنها وفي هذا الزمان - [00:55:40](#)

لما نظمت امور المساجد اقامة الجماعات يجب على الائمة ان ينتظموها بالتوقيت الذي وقته الجهة المشرفة على المساجد وهي النائبة عن ولی الامر في هذا الشأن وزارات الشؤون الإسلامية والأوقاف - [00:56:01](#)

يلتزم الامام بالوقت المحدد فلا يتقدم علي ولا يتأخر عنده الا اذا وافقته الجماعة كلهم فيستأذن الجهات الرسمية لئلا يصيب الناس في هذا اضطراب في العبادة بهذه من المصالح العامة التي تناط - [00:56:21](#)

بترتيب وتنظيم ولی الامر ونائبه اول نوابه نعم احسن الله اليكم. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبوا نعما - [00:56:42](#)

الاعراب على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم يعتمون بالليل. رواه مسلم. هذا حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراض. الاعراب اهل البوادي - [00:56:59](#)

اهل الابل اذا سكن البوادي في القرى والهجر ما صاروا اقرب الى الحاضرة لكن يا خوفي لا يصير لا بدوي ولا حظري لا هذا ولا هذا والاعراب اهل الابل - [00:57:19](#)

يعتمون بالليل اي باظلام الليل بها يسمونه الوقت العتمة النبي سلم قال الا انها صلاة العشاء وفي هذا العناية بالاسماء الشرعية والمصطلحات الشرعية فلا يعودوها الى غيرها لان تغيير المصطلحات الشرعية بمصطلحات اخرى تذهب المعاني الشرعية - [00:57:38](#)

ويغيب العلم ربما تجر الباطن كما في الحديث نرجئه بعد الاذان ان شاء الله. نعم في الحديث الذي في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله من هما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراب على صلاتكم يدعونها العتمة - [00:58:03](#)

الا انها العشاء وهم يعتمون بالليل فيه ان صلاة العشاء تسمى بالعشاء ولا بأس ان تسمى العشاء الاخر او العشاء الاخير تسميتها صلاة العتمة الامر فيه بين النهي تحريم والنهي للكراهة - [00:58:26](#)

وهذا كله لان لا تغير الاسماء شرعية الى اسماء اخرى مثلها الحديث قوله عليه الصلاة والسلام يأتي في اخر الزمان تشرب الخمر لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها - [00:58:48](#)

يسمونها مشروبات روحية مشروبات الفرشة كونتاك كونتاك يوم او سبرتو او غيرها يسمى عرق يذهب اسم الخمر المحرم بالله هذا عرق نبيذ وكذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم حتى يؤكل الربا - [00:59:07](#)

يسمي بغير اسمه فوائد استثمارات الفن الان تمثيل المجسمات الاصنام تسمى عند اهلها فنا تشكيليا وهي اصنام مأمورين بازالتها وتكسيرها والا نشيد باهلها بل صاحبها متوعد بان يكلف ان ينفخ الروح في هذا الصنم - [00:59:34](#)

وان يكلف تحسيرا له ان يعقد بين شعيرتين المقصود من هذا كله الا تغيير الاسماء والمصطلحات الشرعية بان تسمى بغيرها حتى يذهب هذا الاسم الشرعي ومنها صلاة العشاء نقف عند هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد - [01:00:04](#)

الصلاه والله اعلم - [01:00:26](#)